

وانخفاض المستوى العام للأسعار تسود حالة من التشاؤم بين رجال الأعمال، فيتجهوا إلى خفض معدلات الإنتاجية ويحاولوا التخلص من المخزون السلعي المتراكم لديهم من خلال المبالغة في خفض أسعار السلع، فتزداد معدلات الخسائر بسبب التنافس على خفض السعر، وتقل معدلات أرباحها وتعرض الكثير من البنوك إلى الخسارة، وقد تصل الأمور إلى إفلاس بعضها. وفي نهاية مرحلة الكساد وعندما يصل مستوى النشاط الاقتصادي إلى القاع يبدأ المخزون في الانخفاض، ونتيجة الانخفاض الشديد في مستويات الأسعار، وتعمل تلك الزيادة على تناقص المخزون السلعي بشدة مما يشجع رجال الأعمال على زيادة الإنتاج والتوسع في مشروعاتهم.